

ديوان الحماسة

- 1 - (قامَةٌ الفُصُولِ الصَّئِيلِ وكَفٌّ ... خِذْ صِرَاحًا كُذِّبَ يَنْقَا قَصَّارِ) .
وقال آخر .
- 2 - (أُلَامٌ عُلَى بُغْضِي لِمَا بَيْنَ حَايَةٍ ... وَضَبْعٍ وَتَمْسَاحٍ تَغَشَاكَ مِنْ
بَحْرِ) .
- 3 - (تَحَاكِي نَعِيمًا زَالَ فِي قُبْحٍ وَجْهَهَا ... وَصَفَحَتْهَا لِمَّا بَدَتِ
سَطْوَةَ الدَّهْرِ) .
- 4 - (هِيَ الصَّرِيحَانُ فِي الْمَفَاصِلِ خَالِيًا ... وَشُعْبَةَ بَرِّسَامٍ ضَمَمَتْ إِلَى
النَّحْرِ) .
- 5 - (إِذَا سَفَرَتْ كَانَتْ لِعَيْدِكَ سُخْنَةً ... وَإِنْ بُرِّقِعَتْ فَالْفَقْرُ فِي
غَايَةِ الْفَقْرِ) .
- 6 - (وَإِنْ حَدَّثَتْ كَانَتْ جَمِيعَ مَمَائِبِ ... مُؤَوَّفَرَةٍ تَأْتِي بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ
).
_____ .

- 1 - الفصل العقرب الصغير والضئيل الضعيف والكذيق مدقة القاصر وهو الصباغ .
- 2 - تغشاك أتاك والمعنى من العجب أن أكون ملوما على بغضي لها وهي موصوفة بهذه الصفات
الدنية .
- 3 - تحاكي تماثل والسطو البسط على الإنسان بقهر وشدة والمعنى أنها تماثل في قبح وجهها
قبح زوال النعمة وأراد المثل السائر أقبح من زوال النعمة يضرب لشدة القبح .
- 4 - البرسام داء يعرض للحجاب الذي بين الكبد والمعي ثم يتصل بالدماغ والمعنى إذا خلوت
بها كانت خلوتها كضربان العروق بالألم في مفاصل من به داء المقرس وإن جذبتها إلى نفسك
قاسيت منها ما يقاسي المبرسم .
- 5 - سفرت ظهرت وسخنة العين بالضم نقيض قرتها ويقال أسخن العين أي أبكاه وقوله
فالفقر في غاية الفقر يريد إذا تناهى الفقر فلا يكون وراءه شر منه والمعنى إذا كشفت
وجهها جلب إلى العين حرارة تدمع بها وذلك لسماجة الوجه فكيف إذا كانت مبرقة فإنها
تكون فقرا ليس وراءه شر منه .